

الإمتحان الجهوي الموحد جهة تازة - الحسيمة - تاونات - دورة يونيو 2009

التواصل في مجتمعنا المعاصر

التواصل أساس حياتنا المعاصرة ؛ ففي كل يوم نرسل ونستقبل أعدادا كبيرة وأشكالا عديدة من الرسائل أو البيانات والمعلومات التي تجسد عملية التواصل كتبادل التحية والسؤال عن الأحوال ، وتداول الأخبار ، بالإضافة إلى أحاديث البيع والشراء والمحادثة والمناقشة . وبهذا يكون التواصل هو محاولة إيجاد صيغة للتفاهم بين طرفين أو أكثر . إنه بصيغة أخرى العمل على أن يفهم الآخر جيدا تعبيراتي وأفعالي وأن أتمكن من الفهم الصحيح لتعبيرات وأفعال الآخر أيضا .

ولكن المشكلة الكبرى هي أننا لا نحسن التواصل مما يجعلنا نغرق في بحر من المشاكل والصراعات والخصومات والانفعال الزائد وكل مترادفات العلاقات السيئة ، التي يمكن تفاديها مثلا بحسن الإنصات واللباقة في الحديث والحجة والمنطق والاحترام والصبر . . . وللأسف الشديد ، رغم أوامر وتعليمات وقيم ديننا الحنيف وحضارتنا ، فإننا مازلنا ننفق إلى ما يُسمى بثقافة التواصل . فليتنا نعود إلى كل ذلك لاستنباط طرق كفيلة بتحسين تواصلنا .

ورغم ما قيل ، ينبغي الإقرار بأن المهتمين في مختلف القطاعات أصبحوا يعون دوره ويولونه أهمية كبرى ، ويرصدون له إمكانات ضخمة . ففي السابق ، مثلا ، كانت الشركات والمؤسسات العمومية تعتمد في تواصلها على ما كان يُسمى بقسم أو مصلحة أو مكتب العلاقات العامة الذي كانت الكاتبات أو السكرتيرات يُدرن أعماله في الغالب . أما اليوم ، فقد اتخذ هذا الجهاز أو الخلية اسما آخر هو خلية التواصل ، وبدأ يعمل فيه من لهم تكوين خاص .

ومن الأكيد أن التواصل الفعال والقوي والمستمر هو التواصل القائم على التخطيط أي رسم الهدف ، سواء في حياتنا العادية أم العملية إذا نحن أردنا بالفعل إحداث التأثير المأمول في المتلقي لحمله على التفاعل معنا وتقدير خطابنا الموجه إليه .

أحمد الطلحي ، ثقافة التنمية ، مطبعة أنفو ، فاس 2007 ، ص . 83 (بتصرف)

أولا : مكونات النصوص

1. حدد مكونات العنوان ودلالته وبين علاقته بالفقرة الثانية .
2. لخص القضية التي يطرحها النص في فقرة لا تتجاوز ثلاثة أسطر .
3. اشرح قول الكاتب : «من الأكيد أن التواصل الفعال والقوي هو التواصل القائم على التخطيط أي رسم هدف» .
4. اجد في جدول من عمودين الألفاظ الدالة على مظاهر التواصل السليم ومظاهر التواصل غير السليم ، ثم قارن بينهما على مستوى النتائج .
5. ما سبب غياب ثقافة التواصل لدى كثير من الناس ؟
6. يوظف الكاتب أسلوب الشرح والتفسير . استدل من النص بمثالين له وبين وظيفته .
7. لخص النتائج التي توصلت إليها بعد قراءة النص ، وأبد رأيك فيما قاله الكاتب .

ثانيا : مكونات اللغة

1. استخلص من النص جملة تفيد التمني وحدد أداتها .
2. استخرج من النص كلمتين ممنوعتين من الصرف على وزن فُعلى وأفاعيل ، وبين سبب منعهما من الصرف .
3. ركب جملتين مفيدتين توظف فيهما :
 - المقابلة ،
 - النداء للقريب .

ثالثا : مكون التعبير والإنشاء

التواصل فن وعلم له أساليبه وتقنياته ، وهو عماد حياتنا اليومية والعملية كما جاء في النص . قارن بين شخصين ؛ أحدهما لا يُحسن التواصل والآخر يُنقنه ويُجيده ، مبرزا ما يترتب على الوضعيتين من نتائج متباينة ، مستثمرا مكتسباتك من مهارة المقارنة والاستنتاج .

www.Achamel.net

cours pratiques en ligne

Achamel